فهذا الهوى قطعا هواه بأهله ٭ لعزة وصل داؤه ادواته
فهيهات يهنى فيه من هان عزه ٭ ويحيى فتى واقته فيه وفاته
غلا فى هدى عنيي به كل ناصح ٭ وغي هدى قد ضل فيه غلاته
وكيف هداك الله يرشد ذو هوى ٭ وقواده للغي فيه هداته
وماذا عسى يرجى ويختشى وانه ٭ وعيد الهوى عند المحب عداته
غريب يرجى الآمن فى الخوف آيس ٭ واسباب قطع الوصل منه صلاته
صفى تخلا عن تخلى صفاته ٭ وعن ذاته حقا تجلت صفاته
تجرد فى التوحيد عن ذات وصفه ٭ فآحاده اوصافه وذواته
حقائقه فى الغيب عين عيانه ٭ وتحقيقه فى غيبه حضراته
فوحشته انس وفى البعد قربه ٭ وفى موته وجدا عليه حياته
ترآءى له فيما توارى بعينه ٭ فتسبيح اعيان العلى سبحاته
تعرف بالاسماء لما تنكرت ٭ معارفه فيه فهن سماته
تكلم اوحى كل كون فاحكمت ٭ بتنزيل آيات العلا كلماته
سرى سره فى اعلان غيبه ٭ فاسرى براق فى السوى خطراته
ازال زوال الوقت وجهة وجهه ٭ ففى بعده قرب زكت قرباته
معالم اعلام العلا عند عوده ٭ منازل عز اوطنت عزماته
ادار عليه الدهر فى كاس كيسه ٭ مدام دوام روحها نفحاته
له كل حين حان نشأة نشوة ٭ فيحيى بها بعد المعاد مواته
ادار على شرب الغرام شرابه ٭ فسكر انه لا تنقضى سكراته

على امره

على امره فى الامر بالامر غالب ٭ فتحضره غيباته غلباته
يقول اذا القى له روح امره ٭ مقالة حر اثبتته نفاته
تلقى فالقى عنه منه له به ٭ نبى فيه ما املت له لهواته
فما منه شئ خارج عن ملاكه ٭ فكيف واملاك العلا املكاته
وادمه فى الفتح رحمان ختمه ٭ واعيان ارسال العلا دوراته
كذاك الى يوم القيامه قامه ٭ وكل امام فيه ام صلاته
وفيه دعا الرحمن للحق خلقه ٭ وكل دعاة الخلق منه دعاته
فدع ما عدا دعواه وادع لعذره ٭ فعين استجابات الدعا دعواته
وعند انكشاف الساق من ستر سره ٭ تخر به طوعا له سجداته
فايامه بالحق سبع حقايق ٭ جوامعها فى جمعه جمعاته
منابره فيه به كل ناطق ٭ وارقى مرا فى مجده درجاته
على رتب العلياء فى كل عارف ٭ وفوق مجالى اوجها جلواته
سما فى سماء المجد من كل ماجد ٭ فالمع انوارا ترى لمعاته
وفى خلد من كل خود خلوده ٭ مع الخرد الغيد المهى خلواته
اذا ما غشاها اسبل الستر دونه ٭ فتسفر عن وضع به سفراته
فاشياعه شاعت شرائع هديه ٭ وللمنباوه الارسال منهم ولاته
عوائده عود باعياد وعده ٭ اذا اوضحت شمس الهدى وضحاته
وجملته عين الجمال تفصلت ٭ ففى كل عين ناظر نظراته
يروح على غير الطريق التى غدا ٭ عليها فلا ينهى علاه علاته

Copyright © King Saud University